تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف \ خليفة حسن بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 11 اكتوبر 2025م الموافق 19 ربيع الآخرة 1447هـ | العدد 399 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

اليونسكو تختار أول عربي
المصري خالد العناني مديرا عاما وبالإجماع

شهدت قاعات اليونسكو لأشهر مضت ،وعواصم العالم حوارات منتجة تحقق بموجبها فوز كبير للعالم العربي والأفريقي العالم الجليل معالي الدكتور خالد عناني على أعلى الأصوات مديرا عاما لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو.

ويعد العناني أول عربي وثاني افريقي يتولى هذا المنصب. من جانبه هنأ السفير علي مهدي فنان اليونسكو للسلام هنأ مصر والعرب بتولي أول عربي لهذا المنصب المهم ويتوقع أن يحقق انجازات كبيرة لصالح القارة والإقليم والإنسانية جمعاء..

مهرجان الخرطوم الدولي يبدأ أول فعالياته بالقاهرة

في دورته الثالثة يبدأ مهرجان الخرطوم الدولي لسينما الموبايل أول فعالياته في السابعة من مساء الأحد المؤتمر الصحفي وذلك ببيت السودان بالقاهرة حي السيدة زينب..
وفي تصريح لرئيس المهرجان المخرج والمنتج سيف الدين حسن قال إنهم أطلقوا هذا المهرجان للتوظيف الايجابي لاهتمام الناس بالموبايل وخاصة الشباب، وقال أن الدورة الأولى والثانية شهدت مشاركات من عدة دول عربية وقدم المشاركون مستويات متقدمة.. وأضف سيف الدين أن هذه الدورة تأتي تحت شعار (حكايا الأرض والناس) وطرحت إدارة المهرجان التنافس في:
الفيلم الوثائقي
الدراما
التقرير الإخباري
الصورة الفوتوغرافية..
هذا ومن المقرر أن يفتح باب التقديم عقب المؤتمر الصحفي ويقام المهرجان في 30 نوفمبر الى 1 ديسمبر 2025م ..

سعودي يقدم «حكاوي سودانية»

على صفحاته بمنصات التواصل الإجتماعي أعلن السعودي حمود وليد عن مشروع إعلامي كبير يخصصه لصالح السودان..
المشروع بدأه بإطلاق مؤسسته «نخلة ونيل للإنتاج الفني والإعلامي».
قال حمود: (فكرة مشروعي: النخلة هي رمز أصالتنا وهويتنا السعودية، ومنها ننطلق نحو النيل، لنقدم عملاً إعلامياً راقياً يهتم بالثقافة السودانية الغنية ويبرزها).
اول برامج المؤسسة برنامج»حكاوي سودانية بعيون سعودية». وحسب ما ذكره حمود وليد أن البرنامج يقدم قصص وتراث الفن السوداني من خلال عدسة سعودية مُحبة ومُقدّرة. وهو مساهمته في بناء جسور من التواصل الثقافي، وإظهار نقاط الجمال والإبداع في فنون أشقائه في السودان..
وأضاف:(أنا، كمواطن سعودي، أرى أن من واجبنا كإعلاميين أن نسلط الضوء على الثقافات العربية الأصيلة. ومشروعي «حكاوي سودانية» هو مبادرة جادة لتوثيق وتقديم الإرث الفني السوداني العريق للعالم، بإنتاج احترافي ومنظور يعكس عمق العلاقات الأخوية بين الشعبين. هدفي هو أن أكون مساهماً فعالاً، جنباً إلى جنب مع المبدعين السودانيين، في إيصال هذا الفن الراقي إلى آفاق عالمية أوسع، بما يليق بتاريخه وقيمته)

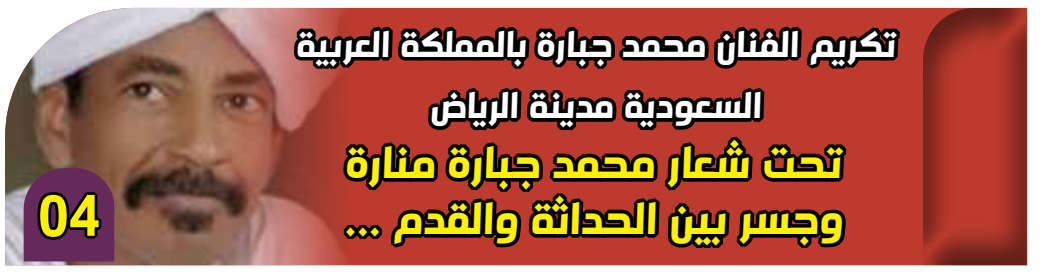

تكريم الفنان محمد جبارة بالمملكة العربية السعودية مدينة الرياض
تحت شعار محمد جبارة منارة وجسر بين الحداثة والقدم ...
04

فتاة القطار للكاتبة البريطانية باولا هوكينز كانت راشيل واتسون بعد الطلاق تستقل القطار إلى عملها في نيويورك، و كان يمر بمنزلها القديم
05

د. كمال هاشم يكتب:
كمالا إبراهيم إسحق:
البلور الذي يَرى ما لا يُرى
06

علي مهدي يكتب(الدهليز) :
باريس واليونسكو ومنها المهمات المفرحات
استعادة الآثار والمقتنيات المسروقة يقارب النهايات بدعم العالم المستنير
10

تفاصيل

ملف إجتماعي ثقافي
يصدر السبت من كل اسبوع

اعداد واشراف \ خليفة حسن بلة

بسم الله الرحمن الرحيم

أصداء سودانية

رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

السبت 11 اكتوبر 2025م الموافق 19 ربيع الآخرة 1447هـ | العدد 399 | يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداإكسبو

عبر الأمكنة

03

(الدندر)

(لؤلؤة الصعيد السوداني)

المدينة التي لاتعرف التثاؤب!!!

محمية الدندر منصفة واحدة من أهم عشر محميات في العالم بواسطة شبكةالمحيط الحيوي اليونسكو منذ العام 1979م

عبر الامكنة

الدندر

(لؤلؤة الصعيد السوداني)

المدينة التي لاتعرف التثاؤب!!!

محمية الدندر كنز الحياة البرية في السودان ووجهة السياح الباحثين عن متعة المناظر الخلابة

حاول الجنجويد استمالة بعض مواطني المدينة للاصطفاف معهم فكان ردهم (تبا لكم)!!!!

تفاصيل ينقل تفاصيلها لـ(تفاصيل):
د. ابراهيم حسن ذو النون

محمية الدندر منصفة واحدة من أهم عشر محميات في العالم بواسطة شبكةالمحيط الحيوي اليونسكو منذ العام 1979م

التعدد السكاني والتنوع البيئي خلقا من (الدندر المدينة والدندر المحمية) التكامل المطلوب لتحقيق شرط استخلاف الله تعالي للإنسان في الأرض

ما أن تذكر المدينة الدندر الا وتذكر المحمية (الحظيرة) الدندر المصنفة لدي لمنظمات المعنية بالتنوع البيئي في العالم بأنها واحدة من أهم عشر محميات عالمية.
مدينة بها تعدد سكاني إثني وتنوع بيئي خلقا منها حالة من التفرد والتكامل بين الإنسان والبيئة، لا أدري لماذا تنتابني حالة من اليقين بأن هذا التكامل بين التعدد السكاني وبين التنوع البيئي هو الذي قصده الله سبحانه وتعالي شرطا لاستخلاف الإنسان لله في الأرض (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ (31)).

الدندر المدينة

تقع مدينة الدندر على الضفة الغربية لنهر الدندر أحد الروافد الرئيسية لنهر النيل الأزرق وهي الأقرب لتخوم الحدود السودانية الأثيوبية، وهي أحدى محليات ولاية سنار وتبعد حوالي 400 كليومتر من العاصمة الاتحادية للسودان (الخرطوم)، يبلغ عدد سكانها المقيمين بها إقامة دائمة حسب آخر تعداد سكاني 193944 نسمة، وبها تعدد للقبائل والمجموعات السكانية، مثل رفاعة والكواهلة والحمدة والحلاوين والجعليين والقواسمة والعقليين والفلاتة والبرقو والمساليت والنوبة والهوسا والقواسمة وبعض من القبائل الجنوبية والتي آثرت مجموعات منها البقاء في السودان بعد انفصال جنوب السودان في 9 يوليو 2011م بعد أن أختار أهل الجنوب خيار الانفصال بحسب بنود اتفاقية السلام السودانية الموقعة بين حكومة السودان، وكان ممثلا لها وقتها النائب أول الأسبق لرئيس الجمهورية الاستاذ علي عثمان محمد طه والعقيد الدكتور الراحل جون قرنق دي مبيور في 9يناير 2005م.

وقد مثل التعدد السكاني الإثني لمدينة الدندر رمزية جعل من قيم التعايش والتسامح والتساكن في ما بين مكوناتها السكانية أساسا لتحقيق السلم الاجتماعي بينهم، حيث لم يشهد تاريخها اي نزاعات مميتة أو خلافات أدت لما لا يحمد العقبى، وحتى وإن حدثت فإن تسويتها تتم وفق الأطر الرسمية أو التقاليد الأهلية الراسخة.

كلمة الدندر يقال أن أصلها يوناني لكن لم أقف على تفاصيل أكثر من ذلك (سهل الماء المنحدر)، ولما كان نهر الدندر أحد الروافد الرئيسة لنهر النيل الأزرق فعند مدينة ومحمية الدندريمتاز بالانحدار الشديد.

الدندر المحمية (الحظيرة)

محمية الدندر والتي يطلق عليها أيضا حظيرة الدندر تعتبر كنز الحياة البرية في السودان، إذ أنها تمثل وجهة للسياح خاصة في الفترة من يناير الى أبريل حيث تكون سهولها مغطاة بالحشائش والخضرة والمياه والبرك وهذا ما يجعل السياح الباحثين عن متعة المناظر الخلابة يأتون إليها في هذا الأشهر والتعرف على بيئات يتعايش فيها الإنسان مع البيئة ويحافظ عليها بل يتكامل ويتصالح معها، وتعد محميات الدندر واحدة من أهم عشر محميات على مستوى العالم إذ أنها تتميز بتنوعها البيئي الهائل الذي يشمل العديد من الحيوانات النادرة والطيور (200 نوع منها) والزواحف والأسماك (32منها)، ومساحة المحمية في حوالي 10,292كيلو متر يعود تاريخ تأسيسها الى العام 1935م، وتم انضمامها لشبكة المحيط الحيوي ب(اليونسكو) في العام 1979م حيث تتميز البيئة فيها بثلاثة أنواع رئيسية من النظم البيئية، وهي النظام النهري ونظام المروج ونظام أكاسيا سيال الباليتيشس، ويوجد في غابات الدندر الكثير من الثدييات (40 نوع منها) والأسود واالفهود والجاموس والأفيال والضباع والزراف والحلوف وأنواع كثيرة من القطط الوحشية والقرود، وهناك أصناف من الغليان والظباء (ابوعرف والكتمبور والبنات والتيتل وابونباح وغزال سنجة والملا وام تقدم وغيرها من الأنواع).

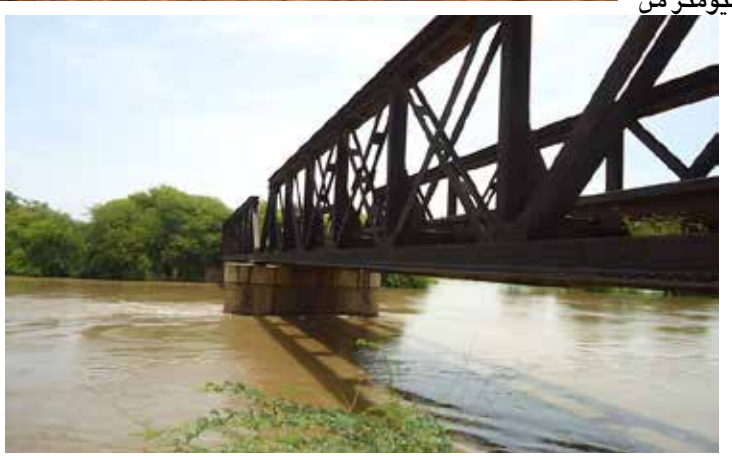

الجنجويد (تبا لكم)

تعرضت مدينة الدندر خلال الحرب الماثلة الآن الى الانتهاكات التي قامت بها مليشيا الدعم السريع المتمردة من ضمن ولاية سنار خاصة مدن سنجة (سنجةعبدالله) والسوكي والدالي والمزموم واللكندي وكثير من القرى التي تقع في محيط هذه المدن، وقد حاولت المليشيا أثناء تواجدها بمدينة الدندر أن تفرض أجندتها غير المشروعة على بعض مواطني مدينة الدندر والقري المجاورة لها ك(كالاستنفار لصالح الدعم السريع والقتال في صفوفه وتقديم معلومات للمتمردين عن أفراد القوات النظامية بالخدمة والمعاش وأسرهم وقيادات الخدمة المدنية وعن قيادات الأحزاب الوطنية الرافضة للتمرد ومشروعه الاقصائي وقيادات التيارات الإسلامية التي يقاتل شبابها مع القوات المسلحة وعن بيوت المواطنين من كبار التجار والمصدرين و المزارعين لنهبها وشفشفتها) ولكن المفرح الاستجابة لكل ذلك لم تكن على نحو ضيق من بعض ضعاف النفوس الذين اشترتهم مليشيا آل دقلو المتمردة بثمن بخس.

البرهان يبحث عن حماد

المواطن حماد عبدالله حماد من مواطني مدينة الدندر وهو مشهور عنه أنه من المواطنين الداعمين للقوات المسلحة والقوات المساندة لها، وهو كثير الظهور على منصات مواقع التواصل الاجتماعي مما جعل الفريق أول عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة أبّان زيارته لمدينة الدندر بعد تحريرها من مليشيا قوات الدعم السريع لما التقاه وعانقه عناقا حارا قال له: (والله قلت ليهم لازم الاقي حماد) والذي بادل الرئيس البرهان بعبارة:(ابشر بالخير نحن معاك وتساند الجيش الى يوم القيامة)، هذه العبارة التي قالها المواطن حماد عبدالله حماد وبتحليل مضمونها بواسطة الخبراء الإعلاميين في علوم الاتصال الجماهيري يمكن أن تكون قد أحدثت دفعة معنوية ليس لرئيس مجلس السيادة فحسب بل لكل أفراد القوات المسلحة قيادات وضباط وضباط صف وجنود بالخدمة والمعاش ولكل القوات النظامية الاخرى والقوات المشتركة والمستنفرين (ابشر بالخير نحن معك ومع الجيش حتى يوم القيامة)..

هذه الكلمة كان لها فعل السحر من الناحية المعنوية والنفسية على الجميع وبعدها توالت الانتصارات وكأني بالقوات المسلحة والمساندين لها :

نفس الشريف لها غايتان ورود المنايا ونيل المنا
فأما حياة تسر الصديق وأما ممات يغيظ العدا

أصداء فنون

إعداد/ حنان الطيب

تكريم الفنان محمد جبارة بالمملكة العربية السعودية مدينة الرياض

تحت شعار محمد جبارة منارة وجسر بين الحداثة والقدم

اجتمع بالمملكة العربية السعودية محبو ومعجبو فنان الطنبور الأستاذ محمد جبارة على إقامة حفل تكريم له بمدينة الرياض في مهرجان فني مميز يحتوي على العديد من الفقرات المتنوعة في شكل استثنائي يستحقه لما قدمه للفن وللمجتمع السوداني عامة، وجاء شعار المهرجان التكريمي هذا (محمد جبارة منارة وجسر بين الحداثة والقِدَم) وتم تحديد الزمان بتاريخ 31 أكتوبر الجاري.

متابعة حنان الطيب

الزمان والمكان

هذا وسيكون المهرجان التكريمي في أمسية يوم الجمعة الموافق 31 أكتوبر بمدينة الرياض. حيث يبدأ البرنامج من الساعة التاسعة مساء ويستمر حتى الساعة الثانية والنصف صباحاً، بمشاركة نخبة من القامات الفنية والإبداعية التي أثْرَت الساحة الغنائية والشعرية في السودان.

ويتضمن برنامج الحفل فقرات فنية وغنائية متنوعة، ومشاركات شعرية لعدد من الشعراء السودانيين المتواجدين هناك.

عرض آخر

ومن ضمن فقرات البرنامج فقرة لعرض فيلم وثائقي يستعرض المسيرة الفنية والإنسانية للأستاذ محمد جبارة، وما شكّله من إبداع متفرّد ورصيد واسهامه في تشكيل الوجدان السوداني، كما ستُقدّم فقرات تعرض أبرز محطات عطائه الممتد لأكثر من خمسة عقود.

شخصيات وضيوف شرف

ومن جهة أخرى فقد قدم القائمون على أمر المهرجان التكريمي الدعوات لعدد من الشخصيات البارزة والمعروفة والرموز الوطنية والوجوه الثقافية والإبداعية والفكرية، بل لعدد من الشخصيات المعروفة في كل مجالات المجتمع السوداني والمؤثرة، تقديراً لقامةٍ شكّلت علامة فارقة في مسيرة الفن السوداني الأصيل، وإسهاماته التي جعلت من فنه جسراً يصل بين الأجيال، ومصباحاً يضيء درب الحداثة دون انفصال عن التراث والجذور.

بدايات محمد جبارة

ولد الفنان محمد جبارة في (المقل) مركز مروي بالولاية الشمالية في العام 1947م ومنها اتجه إلى مدينة عطبرة حيث تلقى تعليمه بها، وبدأ مشواره الفني في بداية السبعينات من القرن الماضي. وعُرف بعدها بفنان الأم لترديده أغنيات عن الأم أشهرها أغنية بحر المودة.

شعراء وملحنين

التقى الفنان محمد جبارة في بداياته بالشاعر السر عثمان الطيب وشكلا ثنائيا في عدد كبير من الأغنيات منها بحر المودة ورحل الربيع وبت البلد والدرب الزمان وغيرها كثير.

ولكن أولى أغنياته الخاصة كانت للشاعر عبد الرحيم حسن ادريس وهي أغنية صدفة سعيدة.

وبعدها التقى بعدد من الشعراء منهم حسن الدابي وإبراهيم ابن عوف ومحمد سعيد دفع الله ومحمد الحسن سالم حميد وآخرين.

***أغنيات مشهورة ***

من الأغنيات التي اشتهرت كثيرا للفنان محمد جبارة اغنية بحر المودة . زولي الوسيم . الجواب . شبه الأزاهر. شقيش . يا طير . الهديل . حبيبة قلبي.

دبلومة صناعة السينما لعدد من الفنانين السودانيين بالقاهرة

في إطار التعاون المشترك بين نقابة المهن السينمائية ومدرسة السينما سويك تم استقبال وفد من الفنانين من السودان لدراسة دبلومة صناعة الأفلام التي تشمل (الإخراج _ التصوير _المونتاج _السيناريو).

تحت إشراف ورعاية الأستاذ مسعد فوده نقيب المهن السينمائية في مصر ورئيس اتحاد الفنانين العرب.

وكان في استقبال المجموعة السودانية كل من الدكتور محمد عسر أستاذ التصوير بالمعهد العالي للسينما والأستاذ عمر الجاسر . اتحاد الفنانين العرب والأستاذ فيصل الزيات . اتحاد الفنانين العرب والدكتور عادل حربى اتحاد الفنانين السودان والأستاذ عبادي محجوب . اتحاد الفنانين السودانيين.

الشاعر أحمد البدوي يدشن ديوانه الجديد

دشن الشاعر أحمد البدوي مصطفى ديوان شعره الجديد يوم الأحد الماضي بمعرض الرياض الدولي للكتاب. والذي بدأ فعالياته يوم الخامس من أكتوبر ويستمر حتى اليوم السبت الموافق 11 أكتوبر الجاري. بمشاركات لعدد من الدور السودانية ومشاركات فردية لعدد من الكتاب السودانيين بإصدارات متنوعة من شعر وفكر وثقافة وغيرها من الكتب. وقد دشن الشاعر أحمد البدوي مصطفى كتابه الذي حمل عنوان (كوش التي لا تُقهر) وهو ديوان شعر باللغة الإنجليزية في الحجم المتوسط ، وقد صنف من الكتب الأكثر مبيعاً في أيام المعرض الماضية.

دور الممثلين في التعليم

الممثل الفنان الرشيد أحمد عيسى قال: ان الممثل فى حالة بحث دائم عن الآخر .أنه يسعى إلى ذات جديدة كي يكونها ليغيرها، بعد ذلك هويته الخاصة تصبح مشوشة، انه يصبح كل شخص ولا أحد.

وفي اليوم العالمي للمعلم ظهرت صور للفنانة الممثلة المبدعة عوضية مكي في حي الرابعة كوستي وهي تدرس فصل في الشارع طرق التعليم فيه عبارة عن مشاركة المتعلمين ، اللعب ، الرسم حولها مجموعة من الأطفال.

وعلق الفنان المبدع طارق علي بقوله: هذا مشروع جميل، عوضية مكي وعبد العظيم محمد الطيب يستخدمون الفنون في مجال التعليم في كل مكان عن طريق الفنون التي تدرس كل من يصل سن التعليم. وأتمنى أن يهتم الجميع بهذه المبادرة وهذا يظهر دور الفنان في الحياة الاجتماعية بشكل مباشر مع أفراد المجتمع

بقلم الرصاص

الفن للجميع وبالجميع

الفنان أو المبدع عموماً هو في المقام الأول قبل أن يصبح فناناً أو مبدعاً هو انسان. نشأ في المجتمع كشخص عادي بين أفراد أسرته وجيرانه وأصدقائه وزملائه، ثم اكتشف الموهبة وربما صقلها بالدراسة ليتفرغ بعد ذلك للعطاء وتقديم ما تعلمه والاستفادة منه للآخرين بشتى الطرق كل حسب مجال فنه أو إبداعه.

اذن هذا الفنان هو جزء من المجتمع الكبير. ولا يعيش منفصل عنه بأي حال من الأحوال، ولا يبتعد عنه لأنه لولا وجود المجتمع هذا لما كان له دور يقدمه ولا جمهور يستمع إليه ويتابعه.

لكن هناك مبدعين فضلوا بعد الشهرة وتكوين جزء من الثروة الابتعاد عن الجمهور والتعالي عليه، سوى الذين يختارهم هو من أقرانه ورفقائه في الوسط الفني. وفضل النظر للآخرين من برج عاجي عالي دون النزول إلى المجتمع الذي كان في يوم من الأيام جزءاً منه.

وهؤلاء كثر، في شتى ضروب الفن والإبداع وفي كل دول العالم من حولنا، وهم يتناسون أن الذين تسببوا في وضعهم الحالي هم هؤلاء الجمهور الذين يترفعون عليهم الآن.

والحقيقة أن المفهوم الصحيح للفن والإبداع هو الوصول للجميع في أماكنهم وبتواضع، لنيل الثقة واستمرار المتابعة بل وزيادة الجمهور إن أمكن والتواصل معه. قد يكون الوضع مختلفاً لدينا في السودان؛ لأن المجتمع السوداني يختلف عن غيره من المجتمعات الأخرى، وله خصوصيته المعروفة، لذلك نشاهد ونلتقي بالفنانين في كل الأماكن العامة وهم بين الجمهور. إلا قلة منهم ظهرت في الفترة الأخيرة وهم شباب حاولوا مواكبة العالم بإحاطة أنفسهم بالحرس الشخصي، ربما لأن جمهورهم من الشباب أيضاً حاول مواكبة (التطور العالمي بالتكالب على الفنانين ومحاولة اللحاق بهم والتصوير معهم و.. و.. و..). وربما يختلف الوضع بين الفنان المغني والفنان الممثل والمخرج وغيرهم. الممثل عكس المغني فهو يفضل الاحتكاك المباشر مع الجمهور ومعرفة ردود أفعاله لما يقدمه لهم، والفنان المغني يؤدي حفله وسط حفاوة جمهوره وبعد خروجه من الحفل يحاط بالحراس الذين يشكلون حائط صد بينه وبين الجمهور ويمنعهم من الوصول إليه.

ما ساقني لهذه المقارنة هو ما يقوم به المبدعون عبدالعظيم محمد الطيب وعوضية مكي حاليا في كوستي كأفراد من المجتمع وما قدمه عدد كبير من الدراميين في الولايات المختلفة أثناء فترة الحرب، من مسارح متحركة فعالة وتوعوية تخدم المجتمع وتقدم له جرعات توعوية في مواضيع مختلفة تهم كل مواطن سوداني. وكذلك ما قدمه الدراميون خارج السودان وعكسهم لما يدور هناك وتعبيرهم عن ذلك بالدراما بأنواعها.

وفي خضم ذلك الكم الدرامي فقدنا الفن الغنائي ودوره فيما يدور في السودان في الفترة الأخيرة.

حنان الطيب

7anan2999@gmail.com

ظلال الزيزفون

إعداد/ فائزة إدريس

في دائرة الضوء

فتاة القطار للكاتبة البريطانية باولا هوكينز

كانت راشيل واتسون بعد الطلاق تستقل القطار إلى عملها في نيويورك، و كان يمر بمنزلها القديم

نَشرت الرّواية في عام ٢٠١٥م وظهرت رقم واحد في قائمة أفضل الكتب مبيعاً

كتبت/فائزة إدريس

ملخّص الرواية

تتحدث الرواية عن قصة حياة راشيل واتسون بعد الطلاق. كل يوم، تستقل القطار إلى عملها في نيويورك، وكل يوم يمر القطار بجانب منزلها القديم. المنزل الذي عاشت فيه مع زوجها الذي لا يزال يعيش هناك مع زوجته الجديدة وطفله. بينما كانت تحاول أن تنسى ألمها بعد الطلاق، اعتادت أن تراقب من القطار زوجين يعيشان في منزل يبعد قليلا عن منزلها القديم. الزوجان هما ميغان وسكوت هيبويل، وبدأت تتخيل حياتهما الرائعة، ونسجت الأحلام والخيالات حول هذه الأسرة السعيدة والمثالية. ثم ذات يوم، بينما يمر القطار، رأت شيئًا صادمًا جعلها تغضب بشدة. في اليوم التالي، استيقظت وهي تعاني من آثار وجروح وكدمات مختلفة، لم تكن تذكر شيئا عن الليلة السابقة، لكنها كانت تشعر أن شيئا سيئا قد حدث. ثم شاهدت التقارير التلفزيونية: ميغان هيبويل مفقودة. تقرر راشيل أن تبحث في القضية وتحاول معرفة ما حدث لميجان، وأين هي، وماذا كانت هي نفسها بالضبط حتى تلك الليلة التي اختفت فيها ميغان.

إضاءات عامة عن الرواية

فتاة القطار هي رواية للكاتبة البريطانيّة باولا هوكينز من روايات الخيال العلميّ. تُرجمت الرّواية إلى اللّغة العربيّة بواسطة الحارث النّبهان، كما وترجمت إلى عدّة لغات أُخَر. ومن خلال أحداث الرواية يكتشف القرّاء مجموعة من المآس التي يتسبب فيها إدمان الكحول لأصحابه، من خلال مجموعة من المواقف التراجيديّة التي تنسجها باولا هوكينز بحرفيّة ودقّة كبيرة تجعل القرّاء ينسجمون في أحداث الرّواية ولا يستطيعون التمييز بين ما هو حقيقيّ أو خياليّ في سلسلة الأحداث التي يمر بها أبطال الرواية. وتنتقل الكاتبة في «فتاة القطار» بقرّائها من حدث إلى آخر، في تطور دراميّ خياليّ تصنعه بطلة الرواية ريتشل تحت تأثير شرب الكحول.

نُشرت الرّواية في عام 2015م وظهرت رقم واحد في قائمة أفضل الكتب مبيعاً (سواء بالنّسخ الورقيّة أو الإلكترونيّة) وظلّت في المركز الأول لمدّة 13 أسبوعًا متتالياً وهي أطول فترة احتلها أي كتاب على الإطلاق في الصدارة حتى أبريل 2015م. في يناير 2016م أصبحت مرّة أخرى الأكثر مبيعاً ورقم 1 لمدة أسبوعين.

بين صفحات الرواية يمر القراء بمجموعة من المآسِ التي يتسبب فيها إدمان الكحول للمتعاطين

تصدرت الرواية قائمة الكتب الأكثر إقراضاً في مكتبات المتحدة، حيث تربعت على قائمة المكتبات بـ71 ألف عملية استعارة من قبل القراء. وأشار موقع بوك سيللر، إلى أنّ الرواية كانت هي الأكثر استعارة في مكتبات بريطانيا خلال 2016م و2017م. كما بيع أكثر من مليوني نسخة خلال أوّل ثلاثة أشهر من وقت إصدار الرواية، وأصبحت الرواية الأسرع مبيعاً في التّاريخ. وفي أوائل أغسطس، باع الكتاب أكثر من ثلاثة ملايين نسخة في الولايات المتحدة وحدها، وبحلول أكتوبر 2016م، ما يقدر بنحو 15 مليون نسخة في جميع أنحاء العالم. طبعة الكتاب الصوتي، التي أصدرتها شركة بوكس أون تاب رواها كلير كوربيت ولويز بريلي وإنديا فيشر. فازت بجائزة أودي لعام 2016م عن «أفضل كتاب مسموع لذاك العام». ذكر موقع «ذا ديلي بيست» الأميركيّ أن رواية الخيال العلميّ تخطّت بذلك الرّقم كل منافسيها للنسخ الورقيّة والإلكترونية، حيث وزّعت ما يزيد عن 122 ألف نسخة في بريطانيا وحدها وحوالي 38 ألف نسخة في الولايات المتّحدة وباقي النّسخ موزّعة على عدّة دول في العالم.

تحولت الرواية لفيلم صدر في أكتوبر عام 2016م في لندن، وقد نال إعجاب الكثير من الجماهير لحبكته الدرامية وكادرات التصوير المميزة به.

لمحات عن الكاتبة البريطانية باولا هوكينز

باولا هوكينز كاتبة بريطانية مواليد 26 أغسطس 1972، اشتهرت بسبب روايتها فتاة القطار التي صدرت في مطلع عام 2015، ولدت باولا وترعرت في مدينة هراري في زيمبابوي، عادت إلى لندن في عام 1989 بعمر 17 سنة ثم درست الفلسفة والسياسة والاقتصاد في جامعة أوكسفورد، عملت بعد ذلك كصحفية في التايمز ، ثم عملت مع عدد من دور النشر.

بحلول عام 2009 بدأت بكتابة عدد من القصص الخيالية الرومانسية ذات الطابع الكوميدي تحت اسم مستعار باسم ايمي الفضية. تصدرت رواياتها (فتاة القطار) قوائم مبيعات الكتب لعدة أسابيع وقد أخذت منها الرواية ستة أشهر في الكتابة.

كل البهاء

مزرعة الغزلان في موسكو

تقع مزرعة الغزلان في منطقة موسكو (الموسكوفية)، على بعد مسافة قصيرة من وسط مدينة موسكو.

و هي وجهة سياحية تقدم تجربة فريدة للتفاعل مع الغزلان الودودة في بيئة طبيعية خلابة. حيث يمكن للزوار إطعام الغزلان والتقاط الصور معها والاستمتاع بأنشطة متنوعة مثل الشواء والألعاب في الصيف والتزلج على عربة تجرها الغزلان في الشتاء، مع وجود كافيهات وأكواخ للإقامة.

وتوجد منطقة ألعاب للأطفال، ويمكن الاستمتاع بالشواء في فصل الصيف.

و في الشتاء، يمكن للزوار الاستمتاع بجمال الثلوج مع الغزلان، وقد تتاح تجربة التزلج على عربات تجرها الغزلان.

تتوفر في المزرعة كافيهات وأكواخ ريفية للإقامة أو قضاء يوم كامل. تعتبر المزرعة وجهة مثالية للعائلات والأطفال نظراً لوداعة الغزلان وطبيعة الأنشطة المتوفرة.

وتوفر المزرعة تجربة قريبة من الطبيعة والتفاعل مع حيوانات جميلة في بيئتها الطبيعيةو تجمع بين الترفيه والمتعة والفرصة لتعلم المزيد عن الحياة البرية.

ترجمات

مقتطفات من مؤلفات الكاتب الايرلندي جيمس جويس

ترجمة /فائزة إدريس

دبلنرز

دفعته نقرات خفيفة على الزجاج إلى الالتفات إلى النافذة. بدأ الثلج يتساقط مجدداً. راقب ناعساً ندف الثلج، الفضية الداكنة، وهي تتساقط بشكل مائل على ضوء المصباح. حان وقت انطلاقه غرباً. أجل، كانت الصحف على حق: كان الثلج منتشراً في جميع أنحاء أيرلندا. كان يتساقط على كل جزء من السهل الأوسط المظلم، على التلال الخالية من الأشجار، ويتساقط برفق على مستنقع ألين، وأبعد غرباً، يتساقط برفق على أمواج شانون المظلمة المتمردة. كان يتساقط أيضاً على كل جزء من فناء الكنيسة المنعزل على التل حيث دُفن مايكل فوري. كان ينجرف بكثافة على الصلبان المنحنية وشواهد القبور، وعلى رماح البوابة الصغيرة، وعلى الأشواك الجرداء. أغمي عليه ببطء وهو يسمع الثلج يتساقط خافتاً عبر الكون، ويتساقط خافتاً، كسقوط نهايتهم الأخيرة، على جميع الأحياء والأموات.

الموتى

لماذا تبدو كلمات كهذه باهتة وباردة؟ هل لأنه لا توجد كلمة رقيقة بما يكفي لتصف اسمك؟

يوليسيس

كل حياةٍ لها أيامها، يوماً بعد يوم. نمرّ عبر ذواتنا، نلتقي بلصوص، وأشباحاً، وعمالقة، وشيوخاً، وشباباً، وزوجات، وأرامل، وأشقاء، ولكننا دائمًا نلتقي بأنفسنا.

صورة الفنان في شبابه

بأسلوب حياته الوحشي، بدا وكأنه قد تجاوز حدود الواقع. لم يكن شيء يُحركه أو يُخاطبه من العالم الحقيقي إلا إذا سمعه في صدى صرخات الغضب بداخله.

مكاتيب

سلسلة كتابات غسان كنفاني إلى غادة السمان (٥٤)

ويستطرد غسان كنفاني في رسالته لغادة السمان مخاطباً فيها أخته فيقول:

عزيزتي

إنني أفكر بالنسبة لها كما يلي : معركتنا خاسرة، إذن فلنعمل على ربحها إلى أن تجئ اللحظة، الزمن ضدنا فلنستعمله طالما هو معنا.

اللقاء مستحيل فلنتلاق حين يكون ذلك ممكناً سنخسر كل شيء فلنربح الزمن كي لانندم. البكاء قادم.

أنا أعرف أنها تحبني، لا ليس كما أحبها، ولكنها تحبني. إنها تردد دائماً أنها ضدي إذا شيأتها ولكنها لاتكف عن تشييئ دون وعي منها.

إنها تهرب مني في وقت لا أكف فيه عن الإندفاع نحوها.

إنها - رغم كل ماتقوله - تفضل البساطة والمشاعر التي تمر على السطح، وأنا أعرف أن الحياة قد ألمتها بمافيه الكفاية لترفض مزيداً من الألم.ولكن،لماذا يتعين على أنا أن أدفع الثمن؟

(غسان كنفاني)

دررالقريض

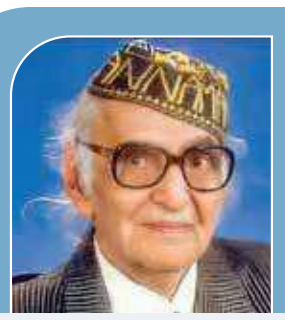

يافرحةَ العُمر ظَلّي بسمةً عَمَرَت
بالذكريات، تواسيني ، وتسليني
حَسبي وحَسبُك عن بُعدٍ وعن كَثَبٍ
أني أناجيك في هذي « الدواوينِ «
(محمد مهدي الجواهري)

إقتباسات

أحياناً نحتاج إلى أن نكون غرباء عن أنفسنا، عندئذ سينير النور في روحنا ما نحتاج إلى رؤيته.
(باولو كويلو)

جبرانيات

أنتَ إنسان.. وجدتَ كي تعيشَ حياة، وليسَ كي تعيشَ نصفَ حياة!
(جبران خليل جبران)

غاليري تفاصيل

د. كمال هاشم

كمالا إبراهيم إسحق: البلور الذي يَرى ما لا يُرى

تتجاوز تجربة الفنانة السودانية كمالا إبراهيم إسحق حدود التشكيل التقليدي لتصبح حقلًا بصريًا تتقاطع فيه الذاكرة والرمز، والروح الأنثوية بالوعي الجمعي. في أعمال كمالا الفن لا يبحث عن الجمال بقدر ما يستكشف أثره العميق في النفس والمجتمع.

تفيض لوحات كمالا بطبقات من المعنى، حيث تتجاور الأجساد والوجوه المتداخلة والزخارف المستوحاة من الطبيعة والأسطورة في خرائط رمزية تعيد وصل الإنسان بجذوره الأولى. ومن خلال إيقاع الخطوط المتوترة وتكرار الأشكال، تفيض اللوحات بطاقة طقسية تستدعي مشاهد الاحتفالات الشعبية والمجالس الصوفية، في مزج فريد بين الروحاني واليومي والجماعي والذاتي.

تقدّم كمالا عبر تجربتها لغة بصرية تمردية تعيد تعريف الجسد والأنوثة. فالألوان المتأرجحة بين الفاتح والداكن تحمل أثرًا دراميًا كثيفًا، يعكس صراعات الإنسان الداخلية وتحوّلاته الوجدانية. أما التشويه المقصود في الوجوه والهيئات، فهو تعبير عن تشظّي التجربة الإنسانية، لا عن غياب الشكل.

وُلدت كمالا إبراهيم إسحق بأم درمان (1939)، وتخرّجت في كلية الفنون الجميلة بالخرطوم (1963) قبل أن تكمل دراستها العليا في Royal College of Art بلندن. عادت بعدها لتدرّس وترأس قسم التلوين بالكلية نفسها، مؤسِّسةً لوعي جمالي جديد عند أجيال من الفنانين السودانيين. ظلت كمالا فنانة لها موقفها الثقافيّ والأخلاقي، عبّرت عنه في ممارستها الفنية ومواقفها الإنسانية، ومنها رفضها وسام الجمهورية الفرنسية للآداب احتجاجًا على الإساءة للنبي محمد ﷺ.

في سبعينيات القرن الماضي، شاركت مع محمد حامد شداد ونايلة الطيب والدرديري محمد فضل في تأسيس جماعة الكريستاليّين (The Crystalists)، التي نظرت إلى الكون

كمكعب بلوري تتبدل ملامحه بتبدل زوايا النظر. هذه الرؤية البلورية انعكست في أعمالها من خلال الشفافية، والتشظّي، واستمرارية التحوّل في الشكل واللون، حيث تتبدى اللوحة ككائن حيّ يتغير أمام العين في كل لحظة.

تُعيد كمالا في أعمالها صياغة التراث السوداني؛ تستلهم من الطقوس الشعبية مثل «الزار» حالة وجدانية تجمع بين الحركة والإيقاع والتحوّل، وتستحضر رموز الحياة اليومية النسوية كوشم ثقافي متجدد. بذلك تفتح أعمالها بابًا على عوالم تجمع بين التعبيرية والتجريد، بين الفكرة والإحساس، بين ما يُرى وما يُستشعَر.

لقد أصبحت كمالا إبراهيم إسحق ذاكرة بصرية للفن السوداني الحديث، ومعلمةً ألهمت أجيالًا من المبدعين، ووجّهت بوصلته نحو تجريب أكثر حرية وصدقًا. أعمالها تثير أسئلة حول الغموض والوضوح، بين التجريد والتشخيص، وتؤكد أن الفن الحقيقي لا يُغلق معناه، بل يظل مفتوحًا على الدهشة والتأمل.

كمال هاشم. اكتوبر 2025

متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران

الدكتورة وداد معروف :

بدأت الكتابة منذ الطفولة رغم صعوبة تلك المرحلة

ومجموعتي الأولى ظُلمت بسبب الأوضاع السياسية وقت صدورها

حاورتها : أروى مجدي / مصر

الآن أكتب لكم لا لأملأ فراغ الوقت، ولا لشغفي الذي ينقر روحي باستمرار.
الآن أكتب لأزرع ولو بذرة صغيرة في قلب كل شغوف بالورق، يتمنى أن يخطَّ قلمَه لكنه يستسلم أمام ضخامة الأعمال من حوله.
ينسى أن أولئك الذين نقرأ لهم لم يختلفوا عنه في البداية؛ أخطأوا كثيرًا، وتعثروا أكثر، لكنهم لم يسمحوا لنقدٍ أو إهمالٍ أن يطفئ شغفهم!
أكتب ليكمل ما بدأه بحماس، وينهيه بفخر مثلهم.
بدايتهم جميعًا كانت بروح تواقة للقراءة، ثم بدفتر صغير تُدوَّن فيه ملاحظة عابرة، لينتهي الأمر بخيالٍ واسع ينسج عوالم كاملة. ومع مرور الوقت، ينمو الشغف كما ينمو صاحبه، حتى يأتي اليوم الذي يقرأ له قارئ آخر بإعجاب وحبّ، ويحاول ليصبح مثله كما أصبح هو كمن سبقوه فيخلد الحبر أسماءهم ...
عملي جعلني أبحث طويلًا عن الأسماء التي ينبع منها الإلهام، عن الشخصيات التي لمعت في سماء الأدب، حتى أصبح لكل قارئ في مختلف الدول واللهجات واللغات نصيبٌ من أثرها. ومن بين هذه الأسماء توقفت أمام «الأديبة الدكتورة وداد معروف»
امرأة جعلتني أؤمن أن الكتابة ليست مهنة ولا هواية، بل خلاص للعقول المرهقة من صخب الأفكار التي تظل تتصدع في الرؤوس حتى تتحول إلى كلمات مرتبة على الورق، فتنسج لنا أدبًا يحفر في القلوب...
طلبتُ منها لقاءً لتفيدنا بمسيرتها العظيمة التي لا يلخصها لقاء أو حتى كتاب، لكنني آمل أن تكون دفعةً لخطوة جديدة لموهبةٍ تخاف التجربة. وافقت، فطالما كانت سببًا في ميلاد كثير من الأقلام المكتومة. وهكذا التقينا في مقهى يعبق برائحة الكتب القديمة...
تبادلنا السلام ثم ابتسمت لها بترحاب بعدما جلست أمامها بينما أومأت لي بلطف
ثم بدأت حديثي قائلة:
«ضيفتنا اليوم أديبة استطاعت أن تترك بصمتها الخاصة في سماء الأدب. قلمها حمل صدق التجربة وعمق المشاعر، حتى صار مرآةً لكثيرين يجدون أنفسهم بين سطورها. كتبت لتجعل من روحها شخصيات كثر في قلوبنا، كتبت لتعبر عن آلام عجز أصحابها عن وصفها... معنا اليوم الكاتبة العظيمة والأديبة المشهورة د. وداد معروف.»
ابتسمت بود قائلة: «أشكرك على كلماتك الجميلة لعلّ ما أكتبه يترك دائما أثره في قلوب صادقة كقلبك فالكتابة بالنسبة لي مسؤولية أكثر من كونها شغفا»
أومأت لها بامتنان وأنا أفتح دفتر أسئلتي:
_ «من أين بدأتِ؟ وما اللحظة التي أدركتِ فيها أنكِ تريدين أن تكوني كاتبة؟»
فقالت بهدوء:
– «بدأت بطفولة متيمة بالقراءة،كانت البداية مشجعة جدًا، لكنه الهدف! مع كثير من الإصرار...»
قلتُ:
–» وأيّ كتُب أثرت فيكِ أولًا؟»
أجابت بإيجاز يصف تحكمها بالكلمات:
– «الكتب التي تحدّتني!»
سألتها:
–» ما أكبر عقبة واجهتكِ، وكيف تغلَّبتِ عليها؟»
تنهدت لحظة ثم قالت:
– «لم تكن هناك عقبات بالمفهوم المعروف ، ولكن كانت هناك تحديات أن أجد لنفسي مكانا بين أسماء كبيرة أثرت في المشهد الأدبي أحيانًا، . لكنني قررت أن أكون صديقة لكتاباتي أولًا. أن لا أتخلى عنها حتى لا تتخلى عني والآن أصبحت جزءا مني وأنا جزءا منها...»
قلت مبتسمة:
_»لننتقل قليلًا إلى سيرتكِ الأدبية. حدثينا عن أول مجموعة قصصية نشرتِها، وكيف استقبلها القرّاء؟»
الأديبة وداد: «كانت مجموعتي الأولى ريشة من جناح العشق (2014)، وقتها كان المشهد الأدبي مشغولا بالحراك الثوري والسياسي،فلم تأخذ حقها من المتناول النقدي ، ثم توالت بعدها المجموعات كارت شحن (2016)، لكنني أنثى (2017)، همس الملائكة (2018)، فستان فضي لامع (2019)، مجموعة مس كليوباترا (2022)
ومجموعتين للأطفال
ورواية الأستاذ 2022 ورواية سطور من دفتر أحوال شارع 9 عام 2025، والمجموعة القصصية سر الولي 2025 مجموعة» لكنني أنثى» لاقت رواجًا، وعناية كبيرة من النقاد ، والقرّاء وجدوا فيها صوتًا نسائيًا يعالج قضايا حقيقية من حياة المرأة والمجتمع.

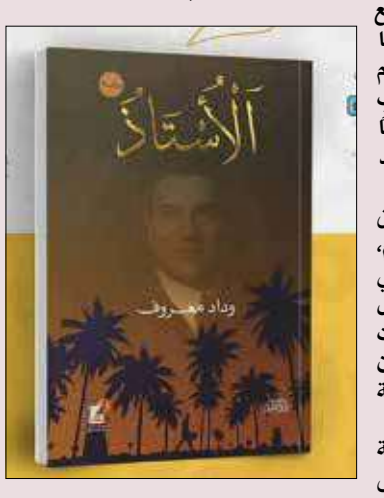

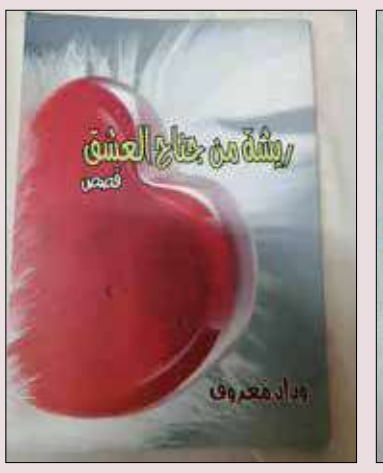

_» وماذا عن الجوائز التي نلتِها في مشوارك؟»
_»حصلت على كثير من الجوائز والأوسمة والشهادات، وصلت رواية الأستاذ للقائمة الطويلة لجائزة كتارا الأدبية،ثم حصلت عدى جائزة طه حسين للرواية المنشورة عن روايتي الأستاذ.، وحصلت رواية سطور من دفتر أحوال شارع 9 على جائزة النشر لجائزة عبد الله باشراحيل 2025،
وأرى أن الجوائز تعد محفزا للكاتب أن يستمر في الكتابة والإبداع، فنحن نراك ونقرأ لك.
_» ماذا عن أعمالك التي تناولها الباحثون بالدراسات في كتبهم ورسائلهم الجامعية؟»
_»عدة دراسات تناولت مجموعاتي المختلفة...
-دراسة ماجستير بعنوان «الأدب القصصي عند وداد معروف» من جامعة إسلام أباد في باكستان، ناقشت مجموعتي لكنني أنثى و فستان فضي لامع...
- وفي جامعة شريف هداية الله أندونيسيا نوقشت رسالة ماجستير عن مجموعتي ريشة من جناح العشق
- وفي ماليزيا، جامعة عبد الحليم معظم شاه، نوقشت رسالة عن أعمالي بعنوان (الزمان والمكان في مجموعة همس الملائكة للقاصة وداد معروف: دراسة تحليلية
- وفي المغرب بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس بعنوان Translating the Issue of In betweenness regarding Women`s representation in Arb short stories ,by both male snd email authors
- وفي كلية الآداب جامعة الإسكندرية نوقشت رسالة ماجستير بعنوان همس الملائكة «لوداد معروف» دراسة الفضاء السردي.
- دراسات نقدية عدة عن لكنني أنثى من ضمنها دراسات بعنوان «مجموعة للمرأة فقط» للناقد السعودي سعد الغريبي،
- ودراسة بعنوان «فرجينيا السرد» للدكتورة إيمان جلال.
- دراسات أيضًا على همس الملائكة.»

ابتسمت بإعجاب قبل ألقي سؤالي الأخير:
«بعد هذه المسيرة،هل تريدين قول شيء للقراء الشباب الذين يحاولون أن يخطّوا أولى محاولاتهم الأدبية؟»
_»بالطبع.. فأنا أريد من كل موهبة جديدة أن تكتب... تكتب ولا تنتظر الكمال فهو وليد المحاولة لا البداية! ولكنني أقول له قبل أن يكتب: اقرأ ثم اقرأ ثم اقرأ ، فما التيس إلا مجموعة خراف مهشومة، وكذلك القراءة بالنسبة للكاتب

_»إذن، أعزائي القرّاء والمستمعين، كانت هذه رحلة قصيرة في عوالم الكاتبة الكبيرة د. وداد معروف، التي أثبتت لنا أن الكتابة ليست ترفًا، بل مسؤولية ورسالة.
تعلمنا منها أن البداية بشجاعة حبر و مع الصبر يتحول إلى أثر خالد في القلوب...
شكرًا لكِ دكتورة وداد على حضورك وإلهامك لنا، وشكرًا لكم أنتم على وقتكم. لعلّ هذا اللقاء يكون دفعةً لكل قلمٍ خائف، ولكل حلم استسلم لأسره خلف الضلوع...
إلى لقاءٍ قريب، وأدبٍ جديد.»
والآن...
بعدما انتهيت من سرد لقائي الهادف معها سأنهي بوصية كامنة في عقلي «أوصيكم يا أعزائي الأسرى بين السطور... ألا تخافوا من البدايات الصغيرة. كل كاتب عظيم بدأ بجملةٍ مرتعشة، أو بقصة مبتورة وبكلمات حاقدة كانت سببا في تعثره قليلا. لكن و كما تعلمنا أي حلم يحتاج كثيرا من الإصرار... فالأدب لا يصل إلا بخيال يحلق في الأفق، وشجاعة لا تخاف الرفض ولا يقتلها الإهمال...

قصة قصيرة جداً

(خيط أسود)

أغواه أحدهم ..
رحل عنه وتسلم الوزارة ، زاره
بعد مدة وثقب كرسيه ..
لم يستطع ربط الخيط إلا
بخيط آخر لونه مختلف .!
حسن علي البطران

أغنية لمقعد وحيد

في الحديقة
جلس رجلٌ وحيد
على مقعدٍ مبلّل بندى الغياب
بندى الغربة
وهمس الظلال

يمدّ كفّيه إلى عصفورٍ ضئيل
يحمل في جناحيه رعشة البرد
وعبءَ السماوات

قال له:
يا شبيه روحي
أيّها المعلّق بين خوف الطيران
ووحشة الأرض
كيف لك أن تُقنع هذا الفراغ
بأغنيةٍ واهنة؟

العصفور يصغي
كأنه مرآة الريح
تترجم صمت الرجل
إلى حفيفٍ قصير العمر
إلى ومضةٍ أفاقت على شفتي طفلة

الرجل يبتسم نصف ابتسامة
ويرى في العصفور
ظلّه الآخر
كلاهما نفيٌ
كلاهما ينام على هامش الحياة
ويصحو بقلقٍ أبيض
وعيونٍ شتّى

في الحديقة
لم يبقَ سوى رجلٍ يناجي طيره
وطائرٍ يردّد صدى رجلٍ
يحدّق في الغيم.

حبدر الأديب / العراق

متناثرات إبداعية

إعداد/ الأستاذ حسن علي البطران

حارس المقبرة

بقلم حسن الموسوي / العراق

لأكثر من مرة راح يتطلع إلى قبر الزعيم ، بعد أن نجح في رشوة إدارة المقبرة و حقق حلمه بأن يكون حارسا لقبر الزعيم .
حفظ الوصايا التي تلاها عليه مدير المقبرة عن ظهر غيب و حرص على حماية قبر الزعيم من الأعداء الذين لا هم لهم سوى الانتقام حتى و لو من جثة الزعيم .
الوصول إلى الهدف المرسوم بعناية غاية لا ينالها إلا من خبر الحياة و خاض في معتركها العتيد ، أما العاطلون عن الحلم فما زالوا بعيدين جدا عن الولوج في متاهات الأمنيات .
كان يؤمن ان الحصول على هذه الوظيفة تستحق بأن يضحي بالأموال التي حصل عليها من ميراث جده .
مرة أخرى راح يمتع ناظره بمنظر قبر الزعيم ، متسائلا في الوقت نفسه ، أيعقل أن يكون هذا هو مصير الزعيم الذي أقام الدنيا و لم يقعدها .
بخطوات واثقة اقترب من قبر الزعيم ، أمسك بحفنة من ترابه ، على مهل قربها من أنفه ، شمها طويلا ثم ما لبث ان رماها و بصق على القبر .
. يا لك من عفن حتى قبرك لا يشبه بقية القبور ، قال في سره
جلس تحت ظل شجرة صفصاف انتصبت بعيدا عن قبر الزعيم و كأنها تريد ان تكون في أرض غير ملعونة ، و لأول مرة منذ أمد بعيد خلع يشماغه و راح يتحسس أذنه المقطوعة .
شعر براحة كبيرة بعد ان خلع اليشماغ الذي كان ثقيلا جدا و كأنه خوذة مصنوعة من النحاس .
انقضت خلال ساعات النهار و هو يحاول ان يستكشف المكان خصوصا و ان هذا هو يومه الأول في العمل .
من جديد جلس تحت شجرة الصفصاف ، على حين غرة غالبه الوسن ، استسلم بعدها لإغفاءة لم تدم طويلا ، فعلى ايقاع خطوات بالقرب منه فز مذعورا ، تحسس بندقيته تحسبا لأي طارئ .
كان ثمة دخلاء يقتربون من قبر الزعيم ، و هذا يعني الاختبار الحقيقي له .
لم تثن صيحاته الرجال عن تنفيذ ما جاؤوا من أجله ، و أخيرا أطلق الرصاص في الهواء مما جعلهم يفرون مسرعين .
بعد منتصف الليل أضاء الشموع حول قبر الزعيم ، مر شريط حياته بسرعة ، استذكر ذلك اليوم الأسود الذي ما زال يعاني من آثاره الى يومه هذا ، تحسس أذنه المقطوعة ، متسائلا و الدموع تغالبه أيعقل أن تقطع أذنه لأنه غاب عن وحدته العسكرية لمدة عشرة أيام ، كانت تلك الأيام العشرة هي الأسوء في حياته ، ففي تلك الأيام فقد أمه و زوجته .
لم تجدي توسلاته بآمر الوحدة العسكرية بشطب غيابه و انتهى بهالمطاف سجينا ، ثم تقطع أذنه .
مرة أخرى يقترب من قبر الزعيم ، تطلع مليا في الحجارة المصفوفة بعبث أمامه ، أخذ يتكلم مع الزعيم المقبور
.اذا كانت عقوبة الغياب لمدة عشرة ايام هي قطع الأذن و انا جندي بسيط ، فما الحكم الذي تستحقه بعد أن تركت ساحة المعركة و هربت و أنت القائد العام .
بحركة هستيرية جثا على ركبتيه و راح بنبش قبر الزعيم ، بصعوبة بالغة وضع الجثة عند حافة القبر و مزق الكفن بغضب شديد .
. هيا أجبني أيها القائد ما عقوبتك بعد أن تركت ساحة المعركة و اختبأت في جحر حقير كالجرذان .
هيا تكلم
بعد أن هدأ روعه ، استنشق الكثير من الهواء ، استل سكينا كان قد أخفاها في جيب بنطاله ، و بقوة قطع أذني الزعيم و هو يردد
واحدة بواحدة و البادي أظلم .

يوم الزي الإيزيدي «٣ تشرين الأول «

حيدر الأداني / العراق

الملابس الشعبية أو التراثية أو التقليدية هي أزياء تعود إلى الماضي وتعبر عن ثقافة وهوية مجموعة بشرية في منطقة جغرافية محددة ويعد الإيزيديون من الشعوب التي تميزت بجمال وخصوصية ملابسهم التقليدية.
يعتبر تاريخ 3 تشرين الأول (أكتوبر) من التواريخ المهمة جداً إذ خصص ليكون يوماً للاحتفاء بالزي الإيزيدي. ورغم أن هذا اليوم أقر قبل سنوات قليلة فقط إلا أنه أصبح مناسبة عظيمة تحيي شعباً مر بالكثير من التحديات عبر تاريخه الطويل ويبرز جمال موروثه الثقافي من خلال ملابسه المتنوعة.
بعد أحداث عام 2014 ازداد اهتمام الإيزيديين بتراثهم أكثر من أي وقت مضى وظهرت مبادرات شبابية عديدة لإحياء هذا الجانب المهم من الهوية.
و من بين هذه المبادرات يبرز اسم ليلى خلف، وهي شابة إيزيدية من الطبقة الأدانية تقيم في السويد منذ عام 2019. كرّست ليلى جهودها لتخصيص يوم خاص بالملابس الإيزيدية، ومن خلال مجموعتها التطوعية في العراق المعروفة باسم خلمتكارين خاتونا فخران، تعمل على تصميم الأزياء الإيزيدية بطريقة عصرية تحافظ على جوهرها الأصيل. وتشمل تصاميمها أزياء من مختلف مناطق تواجد الإيزيديين: العراق، تركيا، سوريا، جورجيا، وأرمينيا.
إن من أبرز أهداف هذه الفعالية هو الاحتفاء بالموروث الإيزيدي ونقله إلى الأجيال القادمة كما أن ارتداء هذه الملابس يمنح شعوراً عميقاً بالفخر والانتماء و يمد مرتديها بطاقة إيجابية وروحية عظيمة لأنها تذكر بثقافة تمسكت بالحياة رغم كل الظروف الصعبة .

قصة قصيرة :

بين البُعد والصبر

كانت طفلةً تكبر على عَجَل، تُزفُّ إلى بيتٍ جديد وهي لم تزل تَحمل ملامح البراءة. تزوجت صغيرة، فوجدت نفسها أمام عالمٍ لم يخلو من قسوةٍ وظلال ثقيلة. لم تكن تخشى صعُوبة العيش، لكن الخيانةً جاءت من الأقربين؛ مكائد خفيه حيكت في الظلام أيدٍ ظنّت أنها مأمونة.
وبينما يزداد الشوقُ إلى حضن أهلها، جاءها الحكم القاسي: «لا تذهبي إليهم، في الأمر خطر». امتثلت وهي تكتم أنين قلبها، كأنها تُدفن حيّة في بُعدها عن أحب الناس إليها.
لكنها لم تنهزم. وقفت صامدة، تتشبث بحبل الإيمان، وتزرع صبرًا في أرضٍ قاحلة، علّه يُثمر يومًا فرجًا. كانت وحدها، لكنها أقوى مما ظنّوا، تحمل حكايتها في صدرها، وتُدرك أنّ ما كُتب عليها ليس نهاية، بل بداية قصّةٍ تُروى للأجيال.
ومضت الأيام، يثقلها الغياب وتُضيئها ومضات من الرجاء. كانت كل ليلة ترفع عينيها إلى السماء، تهمس: «يا رب، أنت أقرب إليّ من كل بعيد».
كبرت التجربة معها، صقلت روحها، وجعلت من قلبها حصنًا لا تهدمه المكائد ولا يفتّه الأذى. تعلّمت أن القوة ليست في الصراخ ولا في الشكوى، بل في أن تقف صامتة أمام العاصفة، متوكلة على من لا يخيب الرجاء فيه.
وفي وحدتها، ولدت فكرة: أن تكتب. أن تجعل من دموعها حبرًا، ومن جراحها صفحات، لتكون شهادتها للعالم أن الألم قد يُكسر، وأن البُعد قد يُحتمل، وأن الأمل دائمًا يولد في قلب من صبر.
وهكذا، لم تعد قصتها مجرّد حكاية تُروى، بل صارت رسالة: أن لا ينهزم الإنسان مهما تكالبت عليه الأيام، وأن الشوق، مهما طال، سيظل جسرًا يربط الروح بما تحب واخيرا وليس آخرا.....
«وهكذا وقفت، صامدة، صانعة من صبرها نصراً، ومن رضاها خاتمة لكل ألم.»
إنها حكاية تُثبت أن الإنسان قد يُحاصر بالبعد، ويُثقل بالأذى، ويُقيَّد بالوحدة، لكنه يملك دائمًا أن يختار: إما أن ينكسر، أو أن يقف صامدًا. لقد اختارت أن تقف. وهكذا، كانت قصتها شاهدًا أن الصبر لا يُضيع صاحبه، وأن الرضا هو أعظم نصرٍ يكتبه المرء في نهاية رحلته.

الدكتورة الفردوس البشير جمعة / ليبيا

بعين مفتوحة

د.خالد البلولة

أغنية سميرة وين يا الله

إختلاف الروايات الشفاهية وتعدد الأصوات الغنائية 1-2

تروي الروايات الشفاهية في إقليم النيل الأزرق أن أغنية «سميرة وين» نظمها أحد الطمبارة في امرأة، كانت تعمل معلمة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار بمدينة الروصيرص، انتقلت لاحقًا إلى منطقة قلي الواقعة غرب الدمازين بجنوب الفونج حيث واصلت رسالتها التعليمية وتزوجت من ابن خالتها، وهو ممرض كان يعمل بمستشفى الروصيرص. وتؤكد بعض الروايات أنها لا تزال على قيد الحياة، تقيم في الحي الشرقي بمدينة الروصيرص والطمبارة هم جماعة تؤدي الغناء الشعبي بشكل جماعي يتميزون بارتداء الجلاليب البيضاء ويحملون عصيًا تحت آباطهم في طقس غنائي فريد ومن أشهر الطمبارة في المنطقة الشيخ دوكة وشقيقه عبد الرحمن حجر الذي عمل مساعدًا صيدليًا (رحمهما الله).

تعددت الأصوات التي أدت هذه الأغنية، التي ولدت من وجدان النيل الأزرق، وبدأت بمطلعها الشهير:

جنّونا بالخُضار، يا الله

كل مؤدٍّ أو راوٍ أضاف إليها شيئًا من تجربته، مما أكسبها طابعًا شعبيًا متعدد الطبقات وغدت «سميرة» أغنية تتناقلها المناطق والأجيال، يتغنى بها فنانون من خلفيات متنوعة، ما جعلها جزءًا من الذاكرة الثقافية السودانية المتجددة. ومن أبرز من تغنوا بها الفنان قسم إسماعيل من مدينة الروصيرص ويبدأ الاغنية بالمطلع التالي :

سميرة أنا ابقى ليك تلفون

سميرة في المدرسة ام جملون

سميرة السكنوك جنوب الفونج

لم تقف أغنية «سميرة» عند حدود روايتها الأولى، بل وجدت طريقها إلى ذاكرة الفنانين من مناطق مختلفة، كلٌّ منهم أضفى عليها روحه الفنية، فغدت الأغنية حقلًا حيًا للتجريب والتجديد. من بين هؤلاء الفنان صديق عباس القادم من كردفان، والذي قدّم نسخته بأسلوب مميز، بدأها بمقدمة موسيقية طويلة، مزج فيها الإيقاعات السودانية التقليدية مع آلات غربية مثل الساكسفون والكلارنيت، مانحًا كل آلة مساحة واسعة في المطلع، لخلق حالة مزاجية تنقل المستمع إلى مناخ الأغنية وقد استهلها بأبيات غنائية جديدة يقول فيها:

بنية يا الصندل الليّون... ديل كهارب ولا عيون

ديل كهارب ولا عيون... السكنوك جنوب دارفور

أما الفنان عز الدين مزمل، الذي نشأ وترعرع في العباسية تقلي بجبال النوبة، فقد تعامل مع الأغنية بوصفها من مكونات الفلكلور الشعبي لمنطقة الفونج، مؤكدًا على امتدادها الثقافي، وقد بدأ نسخته بمقطع شعبي يقول فيه:

جنّونا بالخُضار يا ناس

سنجة وين يا ناس

السفروك جنوب الفونج

بهذا التعدد في الأداء والمرجعيات، أثبتت أغنية (سميرة) أنها أكثر من أغنية عاطفية عابرة، فهي مرآة للتحولات الجمالية والتداخل الثقافي في السودان، ومثال حيّ على كيف يمكن للأغنية الشعبية أن تتجاوز محليتها لتصبح روافدَ متعددة تصب في نهر واحد من الإبداع الجماعي.

روايات متعددة :

يقول أحد أعيان مدينة الروصيرص، فضل حجب اسمه، إن أول من تغنّى بأغنية سميرة جنّونا بالخُضار الفنان قسم علي إسماعيل، الذي قدّمها بصوته وعزفه على آلة العود، لتلقى صدى واسعًا بين الجمهور المحلي، قبل أن تنتقل إلى أصوات فنانين آخرين في المدينة ،وقد ساهم في انتشار الأغنية على نطاق أوسع سائق عرب الكومر الخاصة بمفتش المركز بمدينة الروصيرص، وكان ذلك بتنسيق من كل من العم أحمد الحاج والعم أحمد بيلو، اللذين لعبا دورًا مهمًا في إيصال الأغنية إلى عدد من الفنانين المحليين وبهذا وجدت الأغنية طريقها إلى وجدان أهالي الروصيرص، وانتقلت من شفاه مؤلفيها ومبدعيها المجهولين إلى ألحان العازفين وأصوات المطربين، لتظل حاضرة كجزءٍ من التراث الفني والشعبي للمنطقة ومحيطها. ورغم انتشارها الواسع، تعدّدت الروايات حول أصل الأغنية، ومن بين تلك الروايات، أن الأغنية نظمها طمباري (وهو شاعر شعبي ينظم الشعر ويغنيه في حلقات جماعية) من منطقة أب رماد جنوب الفونج، في معلمة تُدعى سميرة، كانت تعمل ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار، وعملت لفترة في مدرسة الروصيرص الابتدائية للبنات. لاحقًا، تزوجت سميرة من جندي يعمل في القوات المسلحة، وانتقلت معه إلى مدينة القضارف، حيث أقامت في حي سلامة البي كما ورد في الاغنية.

وبحسب هذه الرواية، كتب الطمباري الأغنية متأثرًا بلحظة وداعها، عندما غادرت مدينة الروصيرص بالقطار، فجاء النص شِعريًا ومشحونًا بالحنين والمناجاة، واستحضر فيه مشاهد من خط سيرها عبر سنجة و سنار إلى القضارف، مارّةً بكوبري خزان سنار، وجاء في بعض أبياتها:

جنّونا بالخُضار يا الله

سنجة وين يا ناس

السفروك جنوب الفونج

سميرة يوم قمت من سنار

سميرة أنا قلبي ولّع نار

سميرة أمري كلّه ودار

نواصل..

طوكيو... أكبر المدن سكانا

بقلم/ رامي الكرنكي

تعد العاصمة اليابانية طوكيو من أكبر مدن العالم من حيث عدد السكان ، حيث يبلغ عدد سكانها حوالي 37 مليون نسمة، اي ربع سكان البلاد، أيضا يساوي سكان طوكيو نفس التعداد السكاني للمملكة العربية السعودية.

طوكيو هى المركز التجاري الأول في البلاد، و مقر الإمبراطور و الحكومة.

تقع طوكيو في شرق اليابان على ارتفاع 24 مترا، عن سطح البحر عند خليج طوكيو الشمالي الغربي الممتد على سهل كانتو أكبر رقعة منخفضة في اليابان، و يقع نهر ايدو في شمال شرق طوكيو و نهر تاما في جنوبها، تتقسم طوكيو إلى 23 حيا سكنياً. طوكيو تعني باللغة اليابانية العاصمة الشرقية.

تعتبر طوكيو واحدة من أكبر ولايات اليابان الرئيسية، و تبلغ مساحتها 13،500 كيلومترا مربعا، و تتمتع بمناخ المعتدل خلال العام. حيث تكون درجات الحرارة باردة في شهر يناير، و في شهر يوليو تكون درجات الحرارة معتدلة.

أصبحت طوكيو عاصمة اليابان في عام 1868، بعد أن كانت مدينة كيوتو، التي تعني باللغة

طوكيو

اليابانية العاصمة. تأسست كيوتو عام 794م.

تسارع النمو الاقتصادي في اليابان، بعد الحرب العالمية الثانية، حيث أصبحت طوكيو واحدة من أهم المراكز الرئيسية للنشاطات التجارية، المالية و الصناعية في البلاد. حيث تضم 80 الف مصنع معظمها من الصناعات الصغيره، ومن ابرز الصناعات في طوكيو هى صناعة

قصر طوكيو الإمبراطوري

طوكيو

الآليات الكهربائية و صناعة الطباعة و النشر. كما اشتهرت طوكيو في صناعة الحواسيب و التلفاز و غيرها.

توجد في طوكيو العديد من المعالم الشهيرة مثل القصر الإمبراطوري، متحف طوكيو الوطني، برج طوكيو، طوكيو سكايتري و حي تشوا أو.

يعود تاريخ القصر الإمبراطوري الى القرن الخامس عشر، و هو المقر الرسمي لإمبراطور اليابان و عائلته، يبلغ عدد الزائرين للقصر ما بين 1,5 الى2 مليون زائر سنويا.

افتتح متحف طوكيو الوطني في 17 أبريل 1872، و تطور من معرض متواضع إلى مؤسسة ضخمة تعرض اكثر من 110 الف قطعة، يضم المتحف العديد من المباني، كل منها مخصص لموضوعات و فترات مختلفة، مما يجعله مستدوعاً للثقافة اليابانية.

اما برج طوكيو فقد افتتح في 23 ديسمبر 1958، و يعد واحد من أشهر معالم اليابان، يبلغ

برج طوكيو سكاي تري

ارتفاعه 334 مترا، اي أطول بقليل من برج ايفيل في باريس، يبلغ عدد الزائرين للبرج ما بين 3 إلى 4 مليون زائر سنويا.

وقد افتتح برج طوكيو سكايتري في 22 مايو 2012، و هو أطول برج في اليابان، يبلغ ارتفاعه 634 مترا، و إطلالة بانورامية مذهلة على المدينة، بلغ عدد الزائرين للبرج منذ افتتاحها ما يزيد عن 53 مليون زائر.

باريس واليونسكو ومنها المهمات المفرحات

استعادة الآثار والمقتنيات المسروقة يقارب النهايات بدعم العالم المستنير

فوز الدكتور خالد عناني مديرا لليونسكو يجدد فرص التعاون العلمي والثقافي والتربوي الإقليمي والعالمي

تجديد التعاون مع معهد العالم العربي يفتح لفنون الوطن فرص التلاقي مع العالم المستنير

الدهليز

علي مهدي

جلست يومي ذاك في الظهيرة بين موعدين، ومقعدي من فرحته بعودتي المبكرة يزدهي وأكثر . وبرنامجي فيها مدينتي الأحب (باريس) مزدحم، كنت غير بعيد عنها بالقدر المستطاع ، زرتها (جنيف)، وجلست الى الأحباب في القاعة الأحب في مبنيدى وكالة الأمم المتحدة للملكية الفكرية (الوايبو) ،
حديث عهد بمجلس أمنائها في أكاديميتها بعد التجديد .
ثم بعد حوارات أخرتني لمجالسة آخر احفاد الأمبرطور (هيلاسلاسي) الملك الرسول حفيد الآلهة الأقدم، وقالوا كنت في منتصف عمري اقرب اليه ملامح، قد اكون .وكنت السعيد بها المقاربة، نفعتني كثيراً في (لندن)، يوم تضيق بك الفنادق، وتسكن غير بعيد عنها الحديقة الكبرى.. والسيدة صاحبة البيت الوسيع تنظر في جلال وتتبسم فرح، وتبني فيها البسمة انحناءَ مورقة، زهور وياسمين.. لأنك عندها وآخرين يساكنوني بيتها البهي الأقدم .
وجلستي في مقعدي الفرح بجلستي تطول ،والمقهى عرفني سنواتي امشي اليه، نتبادل التبسم ،وقد تمتد ضحكة، لحكاية قصيرة، تصبح يوم (باريس) بلا مطر منشرح، والشمس تخرج بلا استعجال. طيوري التي عرفتها تخرج باكرة، لا أظنها تسكنها الشجرة الوارفة، لا، تعود من بعيد في ظني.
ويومي منفتح على كل احتمالات العودة الباكرة للجنوب الى اقرب من مدينتي وعشقي هي المبتدأ (كان) اسمها الرنان يضئ الحرف فيه بعدد نجوم الفنون، من وقفوا على عتبات الدرج المنير، ومن مشوا على السجادة الحمراء .
وكنت بينهم ،مشيت ،وحلمي يتجدد بفنون تفتح الأبواب للمهام العصية ،
وفنان بينهم ،ثم حدث أن بقيت بعدها لسنوات بين مدن الجنوب، أعودها كلما حان وقت ،وأسعد بها أوقات.. تلك حكايات الفنون وما بعدها.
امشي لها المدينة الاحب،(باريس) وقبلها (نيس) منها انطلقت كل مشاويري، وقد جئتها يافع، واحكي عنها سنوات أن مشيت على السجادة الحمراء، بعيدة، وما كانت في خاطري، لكنني وحلمي الممتد سنوات ،اصبح تواريخ لحضوري المنتج -في ظني - خرجت ذاك الصباح بهيج وأكثر ،للمقهى الاحب،
غير بعيد عنه سكني القديم المتجدد ،بجاور المبنى الاحب،(اليونسكو)، وتلك ليست أوساط (باريس)، غير غير ،فيها ما هو احدث تصميم وعمارة وحدائق تغني لها من سحر دلال المباني وعمرانها المتفنن .
وجئت سنواتي الأولى وتلك وما في خاطري عنها مدينتي الاحب في ملامحها غير ذاك البرج الحديدي، والنهر التخضر (السين) ساعات الظهيرة ، وتنظر اليه في عزة، ومحبتك تصل الضفتين، فيه أحدثت تحولات في فنون الأداء الوطنية .
ومعهد العالم العربي يستقبل فنون الأداء السودانية وتلك حكاية كبرى نرجوها اتصال، وفي زيارتي هذه جلست الى الحبيب والصديق معالي
(جان لاك) الوزير السابق للثقافة (الفرنسية)، له في الفنون أدوار،
وقدم الكثير.. جلستنا ما طالت،
لكنها أينعت اتفاقات تعيدنا مبدعين وفنون وطنية مرة أخرى لها مسرح المعهد.. والفضاء الى جوار الجامعة الأشهر (باريس ثمانية)، رقم ومعنى.
وقف الجمهور يومها من طلابها على منصات الطوابق العليا يشهدوا
(فرجة بوتقة سنار) في عرضها الثاني في المدينة الأحب (باريس) الأقرب للخاطر بين مدن المعمورة .
وقد تردت عليها كثيرا، لكن ما كانت لي نفس المشاعر والدلال، مثل ما لي فيها.
ومكتبي كان هنا، أزور وأجلس وقتما جئتها، ويوم زار فريق تمثيلي كبير لتصوير شرائط تمثيلية فيها مدن أوروبية غير بعيد عنها، تجارب كنت أسعى مع الأحباب لتكون ممكنة .

أكتبها يوماً في الدهاليز، ويكفيني فرحا أنني قدمت فيها (باريس) ثلاثة من العروض التمثيلية للتواريخ المجيدة.
اشير اليها هنا بالفرح، ثم الفخر أنها كانت الاولى لفنون المسرح العربي،
لم تسبقها على خشبة مسرح معهد العالم العربي ،ولا الساحة الكبري فيه .
كانت الأولي، وكان المسرح الوطني مسرح البقعة سباقاً في فتح الأبواب ،لا لمسرح الوطن، بل لمسارح العرب بعدها.. يومها وقفنا فريق الرواد علي خشبة المسرح ،نزينها بشاشة في الاعلى نكتب عليها (بالفرنسية) ترجمة لحوارات المسرحية الأولى لسيدي الطيب صالح قدس الله سُرَّه.. اعدها ووقف خلفها المخرج العالم الجليل الصديق البرفيسور سعد يوسف عبيد (دومة ودحامد) وفريق تمثيلي، رواد مؤسسين لهم الرحمة لمن رحل، وطول العمر والصحة لمن يمشي بيننا بالخير، وعدنا ، وتلك كان تجربة الانتاج الخارجي الاولى للمسرح الوطني مسرح البقعة .
ثم فرجتي الأولى
(سلمان الزغراد سيد سنار)
ومشروع التكوين يخرج من أوراقي نحو منصات العروض تقليدية، أو غيرها .
من ساحة ميدان (البرهانية)في مدينة (الجنينة) ، ودارفور الكبرى يومها فيها ما فيها، وما فيها الآن من ناس، عرفناهم ،ملوك ،أمراء، أهل خير ومحبة، ومن عندهم الى فضاءات المعمورة ،مسارح وقاعات وحوارات وفنون الوطن حاضرة تعبر بالقدر المستطاع عنه وما تركت شئ
قالت ونقلت كل ما كان ممكن أن يباعد عنها فرص الأحتراب والاقتتال والتمرد والخيانة الكبرى.
و(باريس) وقد عدت اليها بالفرح كله، تحتاج تفاصيل مقابلاتي هناك دهليز أوسع، فيه ما كان وما قد يكون،عند عودتي لها أيامي القادمات
أشهد لقاء معالي السيدة المدير العام لليونسكو الفنانة (أودري أوزلي) وهي تودع سفراء اليونسكو للسلام وفنانيها، وتختتم أيام عملها المنتج .
وقد أحسنت كثيرا في الترقية والتطوير والتجديد، رغم ما يحيط بـ(اليونسكو) من تعقيدات في العمل، بمواجهة موازنة تعجز أمامها البرامج..
وتلك حكاية أخرى
أيامي تلك وأعود اليها (باريس)
ما كان يمكن أن تكون ممكنة وناجحة بغير المستطاع دون دعم أهلي في سفارتنا في (باريس)رغم كل شئ، لهم ودي ،ولا معاني تعبر عنها اشارات الشكر، فذاك عصي، والمعاني فيه لا تحيط بها حروف اللغات كلها.. حققنا اهداف الزيارة،
رتبوا ،ونسقوا مع ادارة سفراء (اليونسكو) والأمانة العامة كل شئ،
فكنت بين هنا وهناك الأسعد، رغم ازدحام برنامجي فيها (باريس).
نعم التقيت في خمسة ايام، فيها أربعة أيام عمل،
اربعة عشر من مسؤولي ورؤساء الادارات ومساعديهم..
نعم.
ذاك عندي مبعث سعادة، لأن في عمري هذا تتصل الأعمال مع قليل من المطر، ولا برد يفكر فيه ، لكنه في الخاطر.
أعود باريس أيامي القادمات،
وأكتب منها وعنها وفيها ،
وبها تتكامل الرؤى لتعاون من أجلها الحضارة الوطنية.
نعم،
سلمتم..
والتهاني ممتدة والتبريكات لمعالي الدكتور العالم الجليل خالد عناني بمناسبة انتخابه مديرا عاما (لليونسكو) أول عربي، وثاني أفريقي.. عالمي ،وأستاذ مستنير .
وذاك دهليز من عند مكتبه الجديد من (باريس)
إن شاء الودود.

حققت الفنانة التشكيلية السودانية د. سوزان إبراهيم محجوب إنجازًا غير مسبوق بفوزها بجائزة الريفييرا الفرنسية العالمية، التي أقيمت بمدينة نيس، أحد أبرز رموز الفن والإبداع في أوروبا، لتصبح بذلك أول تشكيلية سودانية تنال هذا التكريم الفني الرفيع.
جرت مراسم تسليم الجائزة في المتحف الوطني للرياضة بفرنسا، وسط حضور مميز من الفنانين والنقاد والمهتمين بالشأن الثقافي
Suzan Ibrahim
احتفاء جديد بالفن السوداني وتنوعه البصري
في كلمات
1 أقامت أربعة معارض فردية
2 شاركت في أكثر من 35 معرضًا
3 حاصلة على درجة الدكتوراه في فلسفة الفن
4 من أبرز أعمالها ما نفّذته على جدران نادي الخرطوم
5 شاركت في معرض "تحية لها" فبراير 2022
1 يعتمد أسلوبها الفني على التجريد والشبه التجريد، لتسليط الضوء على ثراء الثقافة السودانية
2 تُعد المرأة محورًا رئيسيًا في أعمالها، حيث تمثل رمزًا للحب والقوة والخصوبة في حالة من السكون الممزوج بالأمل